برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٢ - ٢٠٠١/١٠/٢٦

البرامج القطرية

البند ٨ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري لهندوراس (٢٠٠٢ - ٢٠٠٦)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2001/8/9
19 September 2001
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (ODM): Mr F. Roque Castro

كبير موظفي الاتصال (ODM): Ms G. Segura رقم الهاتف: 066513-2207

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخـــص

هندوراس من بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، وهي تحتل المرتبة الثالثة بين أفقر بلدان أمريكا اللاتينية، ويبلغ عدد سكانها ٦ ملايين نسمة. وفي تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية لسنة ٢٠٠٠ كان ترتيب هندوراس هو البلد الثالث عشر بعد المائة بين ١٧٤ بلدا من حيث مؤشر التنمية البشرية فيها (٠.٦٥٣). وفي سنة ١٩٩٨ بلغ مؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين فيها ٠,٦٤٤.

وهذا البرنامج القطري لبرنامج الأغذية العالمي هو أول برنامج قطري لهندوراس. وقد صمم طبقا لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والدورات البرامجية المنسقة. وينصب التركيز الرئيسي لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية على الحد من الضعف وتحسين الإدارة الديمقراطية واللامركزية. ويرمي البرنامج القطري إلى الحد من الضعف إزاء الكوارث الطبيعية وتعزيز الإدارة الشفافة للموارد على الصعيد المحلي.

وقد أعد **البرنامج** بالاشتراك مع الحكومة وهو يتكامل على نحو تام مع الاستراتيجية الحكومة للتخفيف من وطأة الفقر وإعادة البناء والتحول الوطني. ومن السمات الهامة للاستراتيجية الالتزام طويل الأجل (٢٠٠١-٢٠١٥) لتخفيف وطأة الفقر والتشاور مع المجتمع المدني في تحديد الأولويات. ولم يقتصر الاشتراك في عملية التشاور الخاصة بالبرنامج القطري على الوزارات المركزية بل شمل أيضا الرابطات الإنمائية المحلية والبلديات والأحزاب السياسية الرئيسية طيلة عامين.

والغاية من البرنامج القطري هي إدخال تحسينات على الأمن الغذائي بالنسبة لأشد السكان الريفيين حرمانا عن طريق: تنفيذ أنشطة تؤدي إلى تحسينات في الصحة والتعليم؛ وتنمية الغابات على نحو مستدام لتحسين سبل العيش المتاحة للسكان؛ والاستعداد للكوارث الطبيعية والوقاية منها وتلطيف آثارها. وتحقيق المساواة بين الجنسين وتحديد المستفيدين ومشاركة المجتمع المحلي والتنسيق بين الجهات المانحة والشركاء وأنشطة الرصد والتقييم المناسبة – كلها مسائل رئيسية في تنفيذ البرنامج القطري.

وطبقا للقرار ١٩٩٩/م ت-س/٢ للمجلس التنفيذي يركز **البرنامج** أنشطته الإنمائية على خمس مسائل ذات أولوية. ويركز البرنامج القطري لهندوراس على الأولويات الأولى والثانية والرابعة والخامسة لسياسة تحفيز التنمية، وهي كما يلي:

- تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من الأمهات من تلبية احتياجاتهم الخاصة الغذائية والصحية المتعلقة بالتغذية؛
- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري عن طريق التعليم والتدريب؛
- تخفيف آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لتكرر الأزمات من هذا النوع؛
- تمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة من التحول إلى سبل للعيش أكثر استدامة.

بالنسبة للبرنامج القطري المقترح لهندوراس والذي يغطي الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ تطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي أن يجيز، رهنا بتوافر الموارد، مبلغ ١٠,٥ مليون دولار لتغطية كل تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية وأن يقر مبلغاً إضافيا قدره مليونا دولار للأنشطة التكميلية.

مشروع القرار

أجاز المجلس التنفيذي البرنامج القطري لهندوراس (٢٠٠٢-٢٠٠٦) (الوثيقة WFP/EB.3/2001/8/9)

التركيز الاستراتيجي للبرنامج القطري للبرنامج

١- في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن التنمية البشرية لسنة ٢٠٠٠ كان ترتيب هندوراس هو الثالث عشر بعد المائة بين ١٧٤ بلدا من حيث مؤشر التنمية البشرية فيها (٠,٦٥٣) . وفي سنة ١٩٩٨ بلغ مؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين فيها ٠,٦٤٤ أو الرابع والتسعين في العالم. ويسبب انخفاض الناتج المحلي الإجمالي لكل فرد – ٧٤٠ دولارا في ١٩٩٨– وسوء توزيع الثروة (تتقاسم أفقر الأسر التي تبلغ نسبتها ٣٠ في المائة من السكان أقل من ٤,٥ في المائة من الدخل القومي) انتشار الفقر الشديد الذي يضاعف منه ارتفاع مستوى التعرض للكوارث الطبيعية.

٢- ويتأثر أغلبية سكان هندوراس بانعدام الأمن الغذائي والفقر المزمنين، وهو ما يعوق قدرة السكان على الحصول على قدر كاف من الغذاء سليمة. وفي ١٩٩٩ قدرت نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر في المناطق الريفية ٧٤,٦ في المائة، وكان ٦٠,٩ في المائة يعيشون في حالة من العوز. وأكثر الفئات تأثرا بانعدام الأمن الغذائي هي أسر صغار المزارعين والنساء اللاتي يعلن أسرا والحوامل والمرضعات من الأمهات وأطفالهن الصغار.

٣- والحبوب الأساسية مثل الذرة والفاصوليا هي الأطعمة الرئيسية للسكان ذوي الدخل المتوسط والدخل المنخفض. وتشجع الإصلاحات التي أجريت في الآونة الأخيرة بهدف اتباع سياسة السوق المفتوحة استيراد السلع الغذائية من منطقة التجارة الحرة لأمريكا الوسطى، ومن ثم كان الغذاء متوافرا في الأسواق الوطنية والإقليمية. غير أن انخفاض القوة الشرائية انخفاضا شديدا لدى الفقراء من السكان يكاد يجعل من المستحيل بالنسبة لهم أن يحصلوا على ذلك الغذاء.

٤- وتوجد الأسر التي تعيش في فقر شديد وتتعرض بدرجة أعلى لخطر انعدام الأمن الغذائي في المجتمعات الريفية في هندوراس داخل البلديات التابعة للمقاطعات الجنوبية الغربية. وكثيرا ما يقيم الناس في المناطق الجبلية حيث لا يتوافر لديهم إلا بنى تحتية قاصرة ويكونون معزولين عن بقية القطر ولا تتاح لهم إلا فرص محدودة للحصول على الخدمات وولوج الأسواق. والمجموعات الأشد تعرضا لخطر انعدام الأمن الغذائي هي الأسر التي تحوز مزارع صغيرة تقل مساحتها عن ٣,٥ هكتار والمجموعات الإثنية. أما أفراد الأسر الذين يعدون "منتجين" – أي الرجال– فلهم الأولوية من حيث استهلاك الغذاء. وهو ما يزيد من مخاطر تعرض النساء وصغار الأطفال لسوء التغذية. وفي ١٩٩٦ قدر نقص الحديد في حالة الأولاد والفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين سنة وثلاث سنوات بنسبة ٣٠ في المائة.

٥- وقد أجرت وحدة **البرنامج** المعنية بتحليل أوضاع الهشاشة ووضع خرائطها تحديدا جغرافيا لأشد السكان افتقارا للأمن الغذائي. وروعيت في ذلك المعايير التالية: ارتفاع معدلات سوء التغذية، وقلة توافر السلع الغذائية الأساسية، وأنواع التربة التلية، وندرة توافر الأراضي مقترنة بالأحوال المناخية المناوئة (مثل انعدام الأمطار وفترات حارة جافة طويلة في بداية الدورة الزراعية). وجمعت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها المعلومات المتاحة من عمليات استقصاء ومصادر شتى، وصنفت البلديات في ثلاث مجموعات حسب مستوى سوء التغذية تتسم بـ: "التقزم" و"قلة الوزن" و"الهزال". وقد بين تحليل أوضاع الهشاشة ووضع خرائطها أن المناطق التي تعرضت لإعصار "ميتش" لم يظهر فيها المعدل الأعلى لاقتران الفقر بانعدام الأمن الغذائي.

٦- ولما كان هناك نقص في المعلومات الإحصائية المناسبة التي يعول عليها والمصنفة حسب الجنس، فقد درست وحدة تحليل أوضاع الهشاشة ووضع خرائطها هذه الأوضاع من منظور يراعي التمايز بين الجنسين، ووجدت أن البيانات القليلة المتاحة تنم عن وجود فجوة خطيرة بين الجنسين في معظم المناطق، كما أظهرت أن الريفيات يعانين من حرمان واضح قياسا بالحضريات. فقد بلغ مؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين ٠,٧١٤ في سنة ١٩٩٩ في حالة

تيجوسيجالبا بينما كان ٠,٥٧٥ في المناطق الريفية. ولم تزد النسبة المئوية للأراضي المخصصة للنساء للمستفيدات في إطار الإصلاح الزراعي عن ٣,٨ في المائة، بينما ارتفعت نسبة الأسر التي ترعاها نساء في المناطق الهامشية من ٢٠,٦ في المائة في ١٩٨٩ إلى ٢٤,٥ في المائة في ١٩٩٩.

٧- إن الهدف العام للبرنامج القطري هو إحداث تحسينات مستدامة في الأمن الغذائي لصالح المستفيدين الذين يبلغون ٢٧٣ ٠٠٠ مستفيد في عدد من أشد المجتمعات المحلية الريفية تضررا، مع التأكيد بصفة خاصة على الأطفال دون سن الثانية والنساء. ويتميز **البرنامج** بأنه، بناء على تجربته المستقاة من عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش، مؤهل تماما للمساعدة في تحسين الأمن في مجال الغذاء وسبل العيش بالنسبة لأفقر السكان الذين يعيشون في المناطق الهامشية، وذلك عن طريق تمكين الفقراء من النساء والرجال من تأمين نظم العيش لديهم وتنويعها وإقامة روابط بين أنشطة التعليم والصحة وتلطيف آثار الكوارث وأنشطة إدارة الموارد الطبيعية على نحو مستدام.

٨- وينصب التركيز الجغرافي للبرنامج القطري على المناطق الريفية. ومن المهم أهمية بالغة لإحراز نتائج مستدامة تحديد المستفيدين بدقة مع الحرص أولا على اتباع نهج تشاركي يراعى فيه التمايز بين الجنسين وينظر فيه إلى النساء بوصفهن أطرافا فاعلة رئيسية في إحداث التغيير. وذلك أن مستوى تعليم النساء ووضعهن الغذائي وقدرتهن على توجيه الموارد الغذائية والأصول عوامل مترابطة تحدد أمن الأسرة الغذائي. وبناء على ذلك صممت المكونات التشغيلية لهذا البرنامج القطري بحيث يدعم بعضها البعض في توفير فرص الحصول على الغذاء وتمكين النساء والأطفال من الانتفاع بفرص التنمية. ويندرج هذا البرنامج القطري في نطاق السياسات القطاعية الحكومية بشأن الأمن الغذائي وفرص الحصول على الخدمات الصحية والاستفادة من اللامركزية.

٩- وقد روعي في تصميم البرنامج القطري سياسة **البرنامج** لتحفيز التنمية، وتحليل أوضاع الهشاشة مع التركيز على مناطق انعدام الأمن الغذائي، واستراتيجيات الحكومة لتخفيف وطأة الفقر، وعملية إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، والمساعدات المقدمة من الجهات المانحة الأخرى. وقد حدث انقطاع في إعداد التقدير القطري المشترك أثناء إعصار "ميتش" كما أشيرت لبضعة أيام عملية إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. ولكن يجري الآن وضع لإطار في صورته النهائية. وقد عدلت وكالات الأمم المتحدة دوراتها البرامجية فأصبحت تتحدد بالسنوات ٢٠٠٢- ٢٠٠٦. وقد شارك **البرنامج** مشاركة كاملة في عملية إعداد التقدير القطري المشترك/ إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

١٠- وحددت عدة مجالات موضوعية وقطاعية رئيسية لفريق العمل المعني بالأمن الغذائي التابع لإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والذي يقوده **البرنامج** بالتناوب مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. ومن أفرقة العمل الأخرى فريق المساواة بين الجنسين الذي يتولى **البرنامج** رئاسته في الوقت الحاضر؛ وفريق استدامة الموارد البيئية والطبيعية؛ وفريق الوقاية من الكوارث الطبيعية وإدارة مخاطرها وتلطيف آثارها؛ وفريق الصحة والتغذية؛ وفريق التعليم؛ وفريق التنمية الريفية المستدامة؛ وفريق العمالة المنتجة والدخل. وسيكون **البرنامج** هو الوكالة الوحيدة بين وكالات الأمم المتحدة التي لها وجود ميداني في أربعة مكاتب فرعية، وبذلك ينسق أنشطة المعونة الغذائية على الصعيد المحلي مع التعامل في الوقت نفسه مع السلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية.

١١- وسيركز البرنامج مساعداته في ٩٦ بلدية في منطقة متجاورة نسبيا في غرب البلد وجنوبه في مقاطعات إنتيبوكا ولمبيرا ولاباز وكوبان وسانتا باربارا وأوكوتيبيك وشولوتيكا وإلبارايسو وفرنسيسكو مورازان وفاللي. وفي هذه البلديات سكان يبلغ مجموعهم ١١٦ ١٣٤ ١ نسمة أو ١٨,٦ في المائة من سكان القطر، وهي تحتوي على نسبة مئوية مرتفعة من الشعوب الأصلية، وخاصة اللينكا والسيكاكوا والمايا-كورتيس، الذين عاشوا لفترة طويلة في ظل ظروف التهميش والعزلة.

١٢- وطبقا للقرار ١٩٩٩/م ت-س/٢ للمجلس التنفيذي، فإن **البرنامج** يركز أنشطته الإنمائية على أهداف خمسة. ويتناول هذا البرنامج القطري الأهداف الأول والثاني والرابع والخامس لسياسة تحفيز التنمية:

- تمكين صغار الأطفال والحوامل والمرضعات من الأمهات من تلبية احتياجاتهم الخاصة الغذائية والصحية المرتبطة بالتغذية؛
- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري عن طريق التعليم والتدريب؛
- تخفيف آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لتكرر الأزمات من هذا النوع؛
- تمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة من التحول إلى سبل للعيش أكثر استدامة.

١٣- وستدعم ثلاثة أنشطة أساسية هذه الأهداف الاستراتيجية. وسيوسع نطاق عملية الشراكة الحالية الناجحة بحيث تشمل مزيدا من المجموعات المحلية التي تقدم الموارد أينما ووقتما اشتدت الحاجة إليها. وسيسهم تركيز الجهود في أفقر المناطق في اجتذاب موارد واستثمارات إضافية من جانب الحكومة.

برنامج الأنشطة القطرية

١٤- وينبني عمل هذا البرنامج القطري على أساس من جوانب القوة في شراكات العملية السابقة للإغاثة الممتدة والإنعاش في أمريكا الوسطى ٦٠٨٩ "تقديم المساعدة من أجل إعادة البناء والتأهيل للأسر التي تأثرت في أمريكا الوسطى بالإعصار ميتش"، وفي المشروعات الجاري تنفيذها في مجال الإدارة التشاركية للغابات والصحة وتنمية المجتمعات المحلية. وفي الوقت نفسه نقح بعض الأنشطة والاستراتيجيات لإقامة مزيد من علاقات التآزر بحيث تكسب البرنامج القطري ككل مزيدا من الفعالية والاتساق على الصعيد المحلي وتسهل رصده وتقييمه.

١٥- وسيترجم هذا البرنامج القطري التزامات **البرنامج** تجاه النساء إلى تدابير محددة في كل من الأنشطة الأساسية. وقد نوقشت مع النظراء التزامات **البرنامج** تجاه النساء منذ كانت عملية أمريكا الوسطى للإغاثة الممتدة والإنعاش ٦٠٨٩ وترجمت إلى خطط عمل خاصة بكل مشروع. وأعطيت الأولوية لإقامة لجان لتوزيع الغذاء بمشاركة من النساء بلغت ٨٠ في المائة.

١٦- وسيبني هذا البرنامج القطري عمله على أساس الأحلاف والتجارب الناجمة عن عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦٠٨٩ التي كانت ترمي إلى توفير مساعدة متكاملة، وسيشد من عضد المجموعات النسوية المتعددة التي يبلغ عدد أعضائها في الوقت الحاضر ٥٠٠ ١٦ امرأة. وقد أبرم أكثر من ٦٠ اتفاقا استراتيجيا بين المجموعات النسوية ومع المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والحكومة والمؤسسات الدينية ومؤسسات المجتمع المدني، وذلك لزيادة القدرة على دعم مبادرات النساء عن طريق التدريب وتسهيلات الائتمان صغير النطاق. وأتاحت الإذاعة ووسائل أخرى فرصا لتبادل الآراء بين المجموعات النسوية بشأن الدروس المستخلصة والتربية الصحية والتدريب. وتم تدريب نحو ٢٥٠ من القياديات في سبع مقاطعات على التغذية والنظافة وإعداد الطعام.

موارد البرنامج القطري وإعداده

١٧- يبلغ إجمالي تكاليف التشغيل المباشرة التي يتحملها **البرنامج** بالنسبة للأنشطة الأساسية في إطار البرنامج القطري المقترح لخمس سنوات (٢٠٠٢-٢٠٠٦) حوالي ١٠,٥ مليون دولار لقاء مساهمة من ٩٠٠ ٢٨ مليون طن متري من

السلع الغذائية. أما تكاليف التشغيل المباشرة بالنسبة للأنشطة التكميلية فتبلغ ٢,٠ مليون دولار لقاء ٧٧٣ ٤ طنا من السلع الغذائية (انظر الملحق الثالث).

١٨- وتبلغ المساهمة المقدرة للحكومة لتنفيذ هذا البرنامج القطري ٦,٧ مليون دولار (الأنشطة الأساسية والتكميلية) تخصص بصفة رئيسية لتكاليف الموظفين والنقل الداخلي والتخزين والمناولة ولشراء البنود غير الغذائية على الصعيد المحلي. وتتحمل حكومة هندوراس كل التكاليف اللازمة لنقل وتخزين ومناولة السلع التي يهبها **البرنامج** إلى أن تصل إلى المستودعات البلدية.

١٩- وقد روعي عند إعداد هذا البرنامج القطري التقدير القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية والتجارب السابقة **للبرنامج** في هذا البلد. وبغية ضمان ملكية الحكومة التالية للبرنامج القطري وسع نطاق التشاور أثناء إعداد مخطط الاستراتيجية القطرية بحيث يشمل الحزبين السياسيين الرئيسيين اللذين كانا يتنافسان على الفوز في الانتخابات. وينبغي النظر إلى مساهمات الحكومة بوصفها جزءا من الميزانية المالية الحكومية. وسيكون من الضروري، بناء على ذلك، مواصلة جهود المناصرة لهذا الغرض لدى وزارة المالية.

أنشطة البرنامج القطري

النشاط الأساسي الأول: تقديم مساعدة متكاملة للضعفاء من النساء والأطفال

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٢٠- التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط هو تمكين الأطفال دون الثانية والحوامل والمرضعات من الأمهات من تلبية احتياجاتهم الخاصة الغذائية والمرتبطة بالتغذية (الأولوية الأولى لسياسة تحفيز التنمية). وسيركز النشاط على جودة الخدمات الصحية الأساسية المقدمة وعلى التوعية الأسرية والمجتمعية. كما سيعالج النشاط الجوانب الإنتاجية طويلة الأجل من الأمن الغذائي.

⇦ *تحليل الأوضاع*

٢١- يعد نقص العناية بالخدمات الصحية وانعدام الأمن الغذائي والتغذوي وسوء أوضاع الإصحاح عقبات تحول دون توفير حياة صحية. وكثيرا ما يقترن تخلف النمو (مثل التقزم) بين صغار الأطفال بنقص العناصر الغذائية الدقيقة الأساسية. ومن الضروري توفير الغذاء التكميلي والتدريب المناسب للأمهات حتى يتسنى سد الفجوة من حيث المتحصل من الغذاء والحيلولة دون وقوع أضرار لا رد لها أثناء الحياة الجنينية وفترة الرضاع.

٢٢- وفي سنة ١٩٩٨[(١)] بلغت معدلات وفيات الأطفال ٣٩ من بين كل ٠٠٠ ١ مولود حي. وما زالت معدلات وفيات الأمهات (١٢٨ من بين كل ٠٠٠ ١٠٠ في ١٩٩٨[(٢)] بالغة الارتفاع ومطردة، ولا سيما في المناطق الريفية. وقد تبين من الاستقصاء الصحي الذي أجري على الصعيد الوطني في ١٩٩٦ عن العناصر الغذائية الدقيقة أن ١٣ في المائة من الأمهات اللاتي شملهن الاستقصاء يتعرضن لمخاطر ولادية تتراوح بين الارتفاع الشديد والارتفاع. وكان متوسط وزن

(١) مكتب التحليلات الفنية التابعة لوزارة شؤون الرئاسة.
(٢) وزارة الصحة.

الريفيات في المقاطعات الغربية أقل منه في حالة الريفيات الأخريات، وكان وزنهن أقل بكثير من الحضريات. يضاف إلى ذلك أن الدراسة قد بينت أن ١٦ في المائة فقط من النساء اللاتي وضعن في السنوات الخمسة السابقة تلقين زيارة واحدة على الأقل قبل الولادة وأن هذا الفحص كان أكثر تكررا في المناطق الحضرية بالنسبة للنساء اللاتي تلقين تعليما أعلى.

⇦ *الأهداف والنتائج المرجوة*

٢٣- الأهداف التي يرمي إليها هذا النشاط هي: **(١)** زيادة تردد الأمهات الحوامل والمرضعات وأطفالهن دون الثانية على مراكز الخدمات الصحية؛ **(٢)** تحسين الحالة الصحية والوضع الغذائي للأطفال دون الثانية والحوامل والمرضعات من الأمهات؛ **(٣)** زيادة معرفة النساء الضعيفات بالصحة الأساسية والتغذية والإصحاح.

٢٤- وبحلول نهاية البرنامج القطري تتضمن النتائج المتوقعة للنشاط في مناطق مختارة ما يلي: زيادة تردد النساء الريفيات وأطفالهن الرضع على المراكز الصحية بمقدار ١٠ في المائة في السنة؛ وزيادة الفحوص الصحية وفحوص ما قبل الولادة التي تجرى على النساء بنسبة ٢٥ في المائة؛ وزيادة عدد الأطفال دون سن الثانية الذين يتسمون بنمط عادي من النمو بنسبة ٩٠ في المائة؛ وزيادة عدد النساء المترددات على المراكز الصحية اللاتي صرن يتبعن في منازلهن ممارسات غذائية وإصحاحية أفضل بنسبة ١٠ في المائة بعد السنة الأولى.

⇦ *دور المعونة الغذائية وأشكالها*

٢٥- ستكون المعونة الغذائية المقدمة في إطار هذا النشاط بمثابة تكملة غذائية للأسر الريفية التي يوجد فيها أمهات حوامل ومرضعات وأطفال دون الثانية معرضون لخطر سوء التغذية. كما ستكون المعونة الغذائية حافزا يدفع الأمهات إلى التردد على المرافق الصحية الريفية بانتظام لكي يحصلن على الرعاية الصحية قبل الولادة وبعدها ولكي يتولى موظفو الرعاية الصحية المدربون نمو أطفالهن وتطورهم.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٢٦- ترتكز استراتيجية تنفيذ هذا النشاط على التحديد الفعال لأضعف الفئات وعلى اتباع نهج تشاركي يتضمن مناظير يراعى فيها التمايز بين الجنسين ويدعمه التدريب والشراكات. ويشتمل التدريب على ثلاثة مستويات هي: المؤسسات والعاملين الطوعيين والمجموعات النسوية.

٢٧- وسوف تعزز اتفاقات التعاضد الاستراتيجية، وستتيح الأنشطة الأخرى للبرنامج القطري للمستفيدين فرصا لحضور فصول محو الأمية وللمشاركة في أنشطة الغذاء مقابل العمل والمبادرات الرامية إلى تكوين الأصول.

٢٨- وستكون وزارة الصحة مسؤولة عن تنفيذ هذا النشاط الأساسي من خلال لجنة الإدارة الاستراتيجية التي سيمثل فيها **البرنامج** وغيره من شركاء التنفيذ. وعلى الصعيد المحلي خصصت وحدة الإدارة موظفين ذوي خبرة في المجال الفني وفي مجال النقل والإمداد، وستنفذ الوحدة هذا النشاط بدعم من شبكة من المتطوعين وأخصائيي الرصد الصحيين. وسيضطلع بالتنفيذ بشراكة وتنسيق وثيقين مع المجالس البلدية.

⇦ *المستفيدون والفوائد المرجوة*

٢٩- من بين المستفيدين الذين يبلغ عددهم الكلي ٠٠٠ ١٨ مستفيد ستقدم حصص غذائية أسرية لـ ٦٠٠ ٣ من الحوامل والمرضعات وأطفالهن دون الثانية لمدة ١٨٠ يوما. وسيكون المستفيدون من ٣٣ بلدية في ٤ مقاطعات من المناطق المختارة. وسيكون تحسين الوضع الغذائي للنساء وأطفالهن هو الفائدة الرئيسية لهذا النشاط. وستفيد النساء من العملية التي ستنفذ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لتوفير الحصص الأسرية وأقراص الحديد لخفض معدلات الإصابة بفقر الدم. وسيفيد موظفو الصحة والأمهات والشابات المنظمون في مجموعات مجتمعية من التدريب في مجالات الصحة والتغذية والإصحاح. وسيتيح هذا التدريب للنساء المذكورات اكتساب ممارسات جديدة أفضل في التغذية والإصحاح والصحة، بما في ذلك الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من الأمراض المتناقلة جنسيا.

⇦ *تدابير الدعم والتنسيق والرصد والتقييم*

٣٠- تجري وزارة الصحة في الوقت الحاضر، بمساعدة من منظمة الصحة العالمية، دراسة استقصائية رئيسية لتقدير نسبة الأطفال قليلي الوزن ومدى انتشار فقر الدم بين الحوامل والأنماط الغذائية الأسرية، وخاصة الممارسات المتبعة في تغذية الأطفال قبل سن المدرسة. وستستخدم نتائج هذه الدراسة كنقطة انطلاق لهذا النشاط.

٣١- وسيضطلع برصد التغيرات في الوزن واستهلاك الحديد التكميلي أخصائيون في الرصد الصحي من المجتمع المحلي قرويات متطوعات مدربات مع استخدام أشكال مصورة تحت إشراف ممرضة العيادة الصحية والمسؤولين عن النهوض بالمستوى الصحي. وتشبه المؤشرات المقترحة لهذا النشاط المؤشرات التي تستخدمها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية/ منظمة "كير". وسيرتكز نظام تقارير الرصد والتقييم على الشبكة المقواة لخدمات الرعاية الصحية وموظفي الصحة المتطوعين من المجتمع المحلي.

٣٢- وستعين منظمة الصحة العالمية ومعهد التغذية لأمريكا الوسطى وبنما مستشارا لكل وحدة ميدانية. وسييسر صندوق الأمم المتحدة للسكان الخبرة اللازمة لتدريب المدربين، وستقدم منظمة اليونيسيف مواد تدريبية. وستتكفل بتقديم بعض السلع والمكملات من الحديد الوكالة الكندية للتنمية الدولية. وستنسق الوحدات الميدانية أنشطة الموظفين مع لجان التنمية البلدية/ المحلية والمنظمات غير الحكومية وبرنامج تعيين الحصص الأسرية وشبكة المتطوعين الصحيين وقادة المجتمع المحلي والمستفيدين المختارين.

⇦ *تقدير التكاليف*

٣٣- سيتطلب هذا النشاط على مدى فترة الخمس سنوات ٠٧٠ ٨ طنا متريا من الحبوب والبقول ومزيج الذرة والصويا والزيت النباتي. وتبلغ التكاليف المقدرة التي يتحملها **البرنامج** ٣,٢ مليون دولار، وقدرت مساهمة الحكومة بمبلغ ٢,٣ مليون دولار.

النشاط الأساسي الثاني: الاستثمار في رأس المال البشري عن طريق التعليم والتدريب

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٣٤- التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط هو زيادة الالتحاق بالمدارس الابتدائية في أضعف مناطق البلد. ويرمي النشاط إلى الاستثمار في رأس المال البشري عن طريق دعم المدارس الابتدائية (الأولوية الثانية لسياسة تحفيز التنمية).

⇦ تحليل الأوضاع

٣٥- في المناطق الريفية يشكل نقص التعليم وسوء تغذية الأطفال الرضع خطرا دائما على الصحة وفرص التمتع بحياة منتجة. ولا يتجاوز متوسط التعليم المستكمل على المستوى الوطني ٤,٦ سنة[٣]، وهو يقل عن ٣,٥ سنة في المناطق الريفية. ويتراوح معدل الالتحاق بالنسبة للأطفال فيما بين ٧٥ و ٨٤ في المائة في المناطق الريفية والحضرية على التوالي، ومن المقدر أن ١٣٠ ٠٠٠ طفل لا يذهبون إلى المدارس على الإطلاق. ويرتبط ارتفاع معدل الانقطاع عن الدراسة بانخفاض مستويات المتحصل من الغذاء، فهو يعوق عملية التعلم في المدرسة. ومن المقدر أن ٦٨,٧ في المائة من سكان البلد الراشدين أميون[٤]، ودون أن يكون هناك فارق كبير بين معدلات التعليم بين الذكور والإناث. وفي الوقت الحاضر تتساوى معدلات التحاق الإناث مع معدلات التحاق الذكور أو تفوقها في جميع الصفوف المدرسية.

٣٦- وقد تبين من سبع عمليات استقصاء أجريت عن التغذية على نطاق القطر فيما بين ١٩٨٦ و١٩٩٧ لقياس الطول بالنسبة للعمر في حالة جميع الأطفال الملتحقين بالصف الأول تقريبا أن هؤلاء الأطفال يعانون من آثار التعرض المتواصل لانعدام الأمن الغذائي. وأجري في تعداد ١٩٩٧ الذي اضطلع به برنامج تعيين الحصص الأسرية تقييم لـ ١١١ ٢٣٤ طفلا أو ٩٤,٢ في المائة من كل الأطفال الملتحقين بالصف الأول، ومنهم ٦٣ في المائة يقيمون في المناطق الريفية. وقد بينت عمليات المسح التي أجراها برنامج تعيين الحصص الأسرية أن معدلات التقزم في المناطق الريفية بلغت ٤٠,٨ في المائة في ١٩٩١ و٤٧,٦ في المائة في ١٩٩٧. وكانت المعدلات في المناطق الحضرية ٢٤,٤ و٢٨,٥ على التوالي. ويضاعف من هذه المشكلة ارتفاع مستوى انتشار الأمراض المعدية بين أطفال المدارس، وخاصة الإسهال الحاد والإصابة بالطفيليات والأمراض التنفسية التي يسببها نقص المياه أو الإصحاح السليم.

⇦ الأهداف والنتائج المرجوة

٣٧- الأهداف المباشرة لهذا النشاط هي: **(١)** زيادة الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة، وبذلك تخفض معدلات الانقطاع عن الدراسة؛ **(٢)** تحسين وضع التلاميذ من الناحية الغذائية والصحية عن طريق تحسين فرص الحصول على الحصص الإضافية والرعاية الصحية والإصحاح؛ **(٣)** زيادة محو الأمية الوظيفية، وفي حالة النساء الريفيات في المقام الأول.

٣٨- والنتائج المرجوة من النشاط هي: زيادة معدلات التحاق الأولاد والبنات بالمدارس بنسبة ١٠ في المائة؛ وزيادة معدلات مواظبة الفتيات على الدراسة وخفض معدلات انقطاعهن عنها بنسبة ١٥ في المائة و١٠ في المائة على التوالي؛ وتخفيف الجوع قصير الأجل؛ وخفض معدل الإصابة بفقر الدم بنسبة ٥٠ في المائة.

⇦ دور المعونة الغذائية وأشكالها

٣٩- ستكون المعونة الغذائية حافزا يدفع الأسر إلى إرسال أطفالها إلى المدارس وستضمن ألا يعوق الجوع قصير الأجل قدرة الأطفال على التعلم. وستوزع على الفتيات حصص غذائية منزلية في إطار "الغذاء من أجل التعليم" وذلك لإنقاص المعدل الحالي للأمية بين الإناث. وتتميز البلديات المستهدفة الستة والتسعون بأن بمعدلات الأمية فيها أعلى من المتوسط الوطني الذي يبلغ ٣٠ في المائة.

(٣) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية ٢٠٠٠.
(٤) لمكتب العام للإحصاء وتعداد السكان، ٢٠٠٠ ووزارة التربية، ١٩٩٨.

⇦ استراتيجية التنفيذ

٤٠- تقتضي استراتيجية التنفيذ الخاصة بهذا النشاط التحديد الدقيق لأفقر المدارس المستفيدة في البلديات المختارة في مناطق البرنامج القطري، وذلك مع إشراك المجالس البلدية. وسيرتكز التنفيذ على اتباع نهج متعدد التخصصات ومتكامل في مجالات التعليم والصحة والمياه والإصحاح، وستتولاه وزارة التربية بشراكة مع برنامج المدارس الصحية التابع لرئاسة الجمهورية وبالتعاون مع منظمة الصحة العالمية/ منظمة الصحة في البلدان الأمريكية وبرنامج "إديوكاتودوس" لمحو الأمية والمنظمات غير العالمية المعنية العاملة في المنطقة. وسينصب الاهتمام على تدريب المعلمين وأولياء الأمور، وخاصة النساء المشاركات في اللجان المدرسية. وسيختار من بين أعضاء المجتمع المحلي أخصائيون طوعيون في رصد محو الأمية.

٤١- وستضيف الحدائق المدرسية، كلما أمكن ذلك، مزيدا من الدروس عن أهمية اتباع نظام غذائي متوازن من أجل تحسين التغذية. ومن المتوقع أيضا بناء مراحيض وتوفير المطابخ والمياه الصالحة للشرب. وسيتلقى المعلمون وأولياء الأمور تدريبا على الممارسات الصحية ومعالجة الغذاء وإعداده. وستشترى على الصعيد المحلي البنود غير الغذائية مثل أدوات المطبخ والأكواب والأطباق وأقراص القضاء على الديدان والمواد التدريبية.

⇦ المستفيدون والفوائد المرجوة

٤٢- سيتألف المستفيدون من ٠٠٠ ١٢٥ ولد وفتاة لكل سنة من فترة الخمس سنوات. وسيزود هؤلاء الأطفال بحصص غذائية لمدة ١٦٠ يوما. يضاف إلى ذلك ٠٠٠ ١٠ امرأة سيتلقين سنويا حصص الغذاء من أجل التعليم كحافز يدفعهن إلى الالتحاق بالفصول الدراسية لمدة ٨٠ يوما. وسيفيد التلاميذ من فرص محسنة للحصول على الغذاء وتلقي التعليم ومن أوضاع صحية وإصحاحية أفضل. وسيتاح للنساء عن طريق التدريب مزيد من الفرص للمشاركة واتخاذ القرارات في منازلهن وفي نطاق مجتمعاتهن المحلية.

⇦ ترتيبات الدعم والتنسيق والرصد

٤٣- ستجري دراسة استقصائية أساسية لتقدير معدلات الغياب والانقطاع عن الدراسة والالتحاق ونسبة الأطفال قليلي الوزن والأنماط والممارسات الغذائية لأطفال المدارس الابتدائية. وستتولى وزارة التربية المسؤولية عن الرصد والتقييم من خلال وحدة دعم التغذية المدرسية وأخصائيي الرصد التابعين لبرنامج المدارس الصحية وأخصائيي الرصد التابعين **للبرنامج** في كل مقاطعة. وسيستفيد المشروع من نظام الرصد والتقييم الذي أقيم لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦٠٨٩، مع إضافة متغيرات وأشكال أخرى تعد عند الاقتضاء لتحسين النظام.

⇦ تقدير التكاليف

٤٤- سيتطلب هذا النشاط ٦ ١٢٠ طنا متريا من الحبوب والبقول والزيت النباتي ومزيج الذرة والصويا والسكر. وتقدر تكاليف التشغيل المباشرة التي يتحملها **البرنامج** بمبلغ ٢,٣ مليون دولار، وتقدر مساهمة الحكومة بمبلغ ١,٣ مليون دولار. كما ستستخدم أموال الحكومة في شراء السلع الغذائية الإضافية على الصعيد المحلي لتوفير نظام غذائي أكثر توازنا.

النشاط الأساسي الثالث: تمكين الأسر الفقيرة من التحول إلى سبل للعيش اكثر استدامة والوقاية من الكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٤٥- التركيز الاستراتيجي لهذا النشاط الأساسي هو تمكين الأسر التي تعتمد في أمنها الغذائي على موارد طبيعية متدهورة من التحول إلى سبل للعيش أكثر استدامة، وهو ما سيساعد أيضا على تخفيف آثار الكوارث الطبيعية عن طريق حماية البيئة (الأولوية الخامسة لسياسة تحفيز التنمية). وسيتطلب هذا تركيزا واضحا في مجال تخفيف آثار الكوارث الطبيعية في المناطق المعرضة لتكرر هذه الأزمات (الأولوية الرابعة لسياسة تحفيز التنمية).

⇦ *تحليل الأوضاع*

٤٦- تغطي الغابات ثلثي البلد تقريبا. ويعتمد السكان الذين يعيشون في مناطق الغابات في هندوراس على موارد الغابات في سبل عيشهم. يضاف إلى ذلك أن الغابات تحمي المناطق المحيطة بها من آثار الكوارث الطبيعية. بيد أن رعي الحيوانات الزراعية على نطاق واسع وقطع الأخشاب دون تمييز وجمع حطب الوقود وبصفة عامة انعدام التقنيات المناسبة لاستغلال الغابات – كل ذلك أدى إلى تدمير آلاف الهكتارات ومن ثم إلى تدهور البيئة. وفي الماضي أسهم منح الامتيازات بلا حساب وعلى نحو غير رشيد ودون مساواة لاستغلال الغابات في خفض مساحة أراضي الغابات من ٩,٨ إلى ٥,٦ مليون هكتار، أي بخسارة سنوية في أراضي الغابات تعادل ٠٠٠ ٨٠ هكتار.

٤٧- ولكن الفيضانات والانهيالات الأرضية المتكررة على نحو متزايد تؤدي، بدون غطاء الغابات الذي يعرقلها، إلى إيقاع الضرر بالطرق والبنيات الأساسية الأساسية وتهديد سبل العيش لدى ٦٥ في المائة من السكان. (وقد أكدت آثار النينيو وإعصار ميتش ضرورة حماية الغابات لكي تتسنى الوقاية من مثل تلك الكوارث وتلطيف آثارها على سكان المناطق المعرضة لها.) يضاف إلى ذلك أن السكان الذين يعتمدون في سبل عيشهم على الغابات في الوقت الذي تضمحل فيه يواجهون نقص الفرص المتاحة للحصول على المياه وحطب الوقود والخشب مع ما يترتب على ذلك من زيادة في العبء الملقى على كاهل النساء الريفيات اللاتي يتحملن الجزء الأكبر من المسؤولية عن جمع هذه الموارد.

٤٨- وتدمر النيران آلاف الهكتارات من الغابات كل سنة. ففي سنة ١٩٩٨ وحدها أتت النيران على ٧٩٠ ٣٣٥ هكتارا، وتسببت بذلك في خسائر اقتصادية تقرب من ١١٢ مليون دولار. وخلال العامين الأخيرين اشترك **البرنامج** في برنامج للوقاية من الحرائق عن طريق الغذاء مقابل العمل.

٤٩- وبصفة عامة لا يتاح للمزارعين الفقراء إلا قطع صغيرة هامشية من الأرض للزراعة المعيشية البعلية لإنتاج الحبوب الأساسية للاستهلاك الأسري. وقد أدى الضغط الواقع على قاعدة هشة من الموارد من أجل الحصول على أراض أفضل إلى تسارع استغلال موارد طبيعية غير متجددة وإلى التدهور البيئي، وهما بدورهما يواصلان تهديد الأمن الغذائي الأسري والبيئة.

٥٠- وبفضل سياق تنظيمي وقانوني مؤات نتيجة لقانون تحديث الزراعة أسندت إلى هيئة تنمية الغابات في هندوراس المسؤولية عن دعم حقوق المجتمعات المحلية التي تعيش في الغابات عن طريق اتفاقات وخطط لإدارة الغابات. وسيمكن هذا النشاط المستفيدين من الانتفاع بالبيئة القانونية الجديدة بإيقاع أسرع. ويسكن مناطق الغابات التي وقع الاختيار عليها في إطار المشروع مجموعات كبيرة من السكان الأصليين من بينهم اللنكا والكورتيس. وستوجه الأنشطة

نحو إنعاش وصون الموارد الطبيعية وحماية الغابات وإدارة مستجمعات المياه وإدخال الممارسات المستدامة للزراعة الحراجية.

⇦ الأهداف والنتائج المرجوة

٥١- الأهداف المباشرة هي: (١) تمكين القرويين من الرجال والنساء من استخدام تقنيات إدارة الغابات على نحو مستدام؛ (٢) زيادة الأمن الغذائي والدخل الأسري للمستفيدين المستهدفين؛ (٣) زيادة قدرة المجتمع المحلي على الوقاية من الكوارث وتخفيف آثارها.

٥٢- والنتائج المرجوة هي: (١) تدريب ١٠ ٠٠٠ شخص في السنة – ٥٠ في المائة منهم نساء – على استخدام تقنيات إدارة الغابات على نحو مستدام؛ (٢) تحسين الأمن الغذائي والدخل الأسريين بنسبة ٣٠ في المائة مع تمكين النساء من توجيه ٥٠ في المائة على الأقل من الأصول التي يكونها النشاط؛ (٣) تقليل تعرض الأسر والمجتمعات المحلية للكوارث الطبيعية.

⇦ دور المعونة الغذائية وأشكالها

٥٣- ستمكن المعونة الغذائية المقدمة من **البرنامج** الفلاحين، وخاصة النساء، المفتقرين إلى الأمن الغذائي من: (١) تخصيص وقت للمشاركة في الرابطات المعنية بالغابات والمجموعات النسائية، (٢) تحسين مهاراتهم، (٣) الاشتراك في أنشطة منتجة مدرة للدخل دون حاجة إلى الهجرة بحثا عن العمل. وستتضمن الأنشطة الرامية إلى الاستخدام الرشيد لموارد الغابات وزيادة الأمن الغذائي التدريب على: إدارة الغابات، وتلطيف آثار الكوارث والوقاية منها، والحماية من الحريق، ومشاتل المجتمعات المحلية، وإنتاج الخضروات، وزرع أشجار الفاكهة.

⇦ استراتيجية التنفيذ

٥٤- ستكون هيئة تنمية الغابات في هندوراس هي الوكالة المنفذة بالنسبة لهذا النشاط. وسوف يعطي النشاط أولوية للمجتمعات المحلية التي وقعت على اتفاق إدارة الغابات، وهو ما سيضمن حق المجتمعات في التمتع بنتاج عملها في الأجل المتوسط والأجل الطويل، ويوفر فرص التمتع بموارد مستدامة من الغابات.

٥٥- وسيركز تنفيذ النشاط على مجالات رئيسية ثلاثة هي: الإداري والاجتماعي (نهج تشاركي يراعي قضايا الجنسين) والفني. وقد عرضت هذه الاستراتيجية في "دليل تنفيذ المشروع" الذي أعد في نطاق مشروع الإدارة التشاركية للغابات. وسيخصص موظفو هيئة تنمية الغابات في هندوراس تماما لتنفيذ النشاط، وستكون الأدلة الموجزة هي المرشد إلى الإدارة السليمة للموارد.

⇦ المستفيدون والفوائد المرجوة

٥٦- سيفيد من هذا النشاط حوالي ٥٠ ٠٠٠ رجل وامرأة من أضعف الأسر المفتقرة إلى الأمن الغذائي في مناطق الغابات التي وقع عليها الاختيار في البرنامج القطري. وسيعمل المشاركون خمسة أشهر في السنة في الفترات التي تبلغ فيها ندرة الغذاء أقصاها، وسيتلقون حصصا غذائية أسرية. وسيساعد انخفاض الحاجة إلى الهجرة المؤقتة على الإبقاء على وحدة الأسر، وسيخفف إلى حد ما من العبء الذي يتعين على النساء تحمله عندما تترك لهن وحدهن مسؤولية رعاية الأسرة. وسيتعلم المشاركون مهارات جديدة وسيكونون أكثر استعدادا لإدارة موارد الغابات على نحو منتج،

وسيكون بوسعهم زيادة مكاسبهم وتعزيز الأمن الغذائي الأسري. وسيكون بمستطاع النساء أن يشاركن على قدم المساواة في لجان اتخاذ القرارات وأن يشتركن على قدم المساواة في التصرف في الأصول التي تكونت بفضل النشاط.

⇦ *تدابير الدعم والتنسيق والرصد*

٥٧- صمم هذا النشاط بالتشاور والشراكة الكاملين مع الجهات المانحة الثنائية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الأمم المتحدة. ويشترك **البرنامج** مع عشر من الجهات المانحة الرئيسية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في فريق الغابات الاستشاري الذي نظمته هيئة تنمية الغابات في هندوراس. وستعمل الهيئة بالتعاون مع ثلاثة شركاء رئيسيين في وضع دورات للتدريب وفي التمويل المشترك لهذا النشاط.

٥٨- وستجرى دراسة استقصائية أساسية تشاركية تتضمن مؤشرات مصنفة بحسب الجنسين وذلك لتحديد الأوضاع في بداية النشاط. وسيعدل النظام الحاسوبي الذي تم وضعه لرصد وتقييم المشروع التشاركي الجاري تنفيذه لإدارة الغابات بحيث يتواءم مع هذا النشاط، وسيوفر مزيد من التدريب للموظفين المشتركين في رصد وتقييم البرنامج القطري ككل.

⇦ *تقدير التكاليف*

٥٩- سيتطلب هذا النشاط ١٤ ٨٠٠ طن متري من الحبوب والزيت النباتي والبقول. وستبلغ تكاليف التشغيل المباشرة التي يتحملها **البرنامج** حوالي ٥ ملايين دولار، وستقدم الحكومة ٢,٤ مليون دولار.

أنشطة الدعم

٦٠- لقد كان لتقديرات الهشاشة أهمية بالغة في عملية تخطيط البرنامج القطري، وقد استخدمت كأداة أساسية لتحديد المناطق المستهدفة. وستستهدف وحدة تحليل أوضاع الهشاشة ووضع خرائطها التابعة للبرنامج القطري مجتمعات محلية لإدراجها في إطار هذا البرنامج عن طريق إجراء دراسات استقصائية تشاركية وإنتاج بيانات أساسية بالتعاون مع شركاء التنفيذ. كما ستستوفي الوحدة بصفة دورية تحليلاتها لأوضاع الهشاشة والأمن الغذائي.

٦١- وسيستعان بخبراء استشاريين لإعداد الدراسة الاستقصائية الأساسية اللازمة للبرنامج القطري من أجل وضع نظام متكامل للرصد والمراقبة. وسيقدم للنظراء تدريب على إدارة المشروعات والتقنيات التشاركية. وسيؤدي أخصائيو رصد الغذاء دورا هاما في تقوية القدرات المؤسسية على المستوى المحلي.

٦٢- وبمقتضى التزامات **البرنامج** تجاه النساء ستعطى أولوية لضمان أدوار قيادية للنساء في لجان توزيع الغذاء، وبذلك تعزز قدراتهن على اتخاذ القرارات. وسيستمر تقديم التدريب للقياديات في مجال التغذية والنظافة وإعداد الطعام. وسيترتب على العمل مع المجموعات النسائية أن تضطلع النساء بأدوار إدارية ذات مسؤولية أكبر وأن يكتسبن قدرات ومهارات جديدة ومصادر جديدة للدخل. يضاف إلى ذلك أن خطابات التفاهم التي ستوقع مع شركاء مثل المنظمات غير الحكومية أو غيرها من الكيانات ستتضمن مواد تلزم أولئك الشركاء بالامتثال للالتزامات تجاه النساء.

المشكلات الرئيسية والافتراضات والمخاطر

٦٣- أرست هندوراس الأساس لتحقيق لامركزية الدولة في القانون الخاص بتحديث الدولة. وستتوقف فعالية البرامج الرامية إلى مكافحة الفقر والجوع في المناطق الريفية على مواصلة العملية ودعمها. بيد أن بعض أوجه القصور المؤسسي في قدرات الإدارة وتصريف الشؤون الإدارية أدت إلى جعل العملية أبطأ مما كان متوقعا. ولما كان البرنامج

القطري يتضمن اعترافا بأهمية اللامركزية لأنشطته فإنه سيدعم العمليات التشاركية وتقوية المؤسسات المحلية والمنظمات الأهلية حتى تكفل درجة أعلى من الاستدامة.

٦٤- وتلقي ديون البلد الخارجية بعبء ثقيل على قدرات الحكومة على تمويل المشروعات الإنمائية. وينبغي لمشاركة المنظمات غير الحكومية والمؤسسات غير المركزية أن تتمكن من التعويض إلى حد كبيرعن هذه القدرات المحدودة من حيث توفير الموظفين النظراء وتوافر الموارد. ومن ناحية أخرى ستكون المبادرة الخاصة بديون البلاد الفقيرة المثقلة بالديون فرصة جيدة لزيادة التزامات الحكومة المالية تجاه مشروعات التنمية الريفية.

٦٥- وبالنظر إلى شدة تعرض البلد للكوارث الطبيعية فإن **البرنامج** قد يضطر في حالة وقوع طارئ ضخم إلى مراجعة أولوياته و/أو استراتيجياته الخاصة بتحديد المستفيدين حتى تتسنى الاستجابة على نحو مناسب لعملية الإغاثة.

عملية إدارة البرنامج

التقدير

٦٦- تمت مشاورة المستفيدين المحتملين من النشاطين الأساسيين الأول والثاني عند عملية الصياغة عن طريق إجراء المقابلات وتنظيم حلقات العمل. وبينما استبقيت الأهداف العامة للمشروعات الجاري تنفيذها للإدارة التشاركية للغابات وتنمية الصحة والمجتمع المحلي، فقد نقحت استراتيجية هذا البرنامج القطري وأهدافه المباشرة لكي تكون على اتفاق كامل مع سياسة **البرنامج** لتحفيز التنمية ولتتواءم مع نهج البرنامج القطري.

٦٧- وقد صاغ خبراء الحكومة النشاط الثالث بمساعدة حلقة عمل عقدت للخبراء الاستشاريين المحليين لتقدير صلاحية المشروع من الناحية الفنية والمالية. وتتماشى الأنشطة التكميلية، التي تعد بدورها ذات أولوية بالنسبة للحكومة وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، مع توصيات الجهات المانحة الرئيسية.

تنفيذ البرنامج

⇦ *قدرات المكتب القطري*

٦٨- يجري المكتب القطري **للبرنامج** في الوقت الحاضر تخفيضا لعدد موظفيه بالنظر للإنهاء التدريجي لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦٠٨٩. أما بقية الموظفين، بمن فيهم أخصائيو الرصد الميدانيون، فهم كافون لتنفيذ البرنامج القطري. وينبغي بذل جهود لضمان الدعم من جانب الموظفين المهنيين المبتدئين. وسيعين أخصائيو الرصد الميدانيون، وأغلبهم من النساء، في أربعة مكاتب فرعية (شولوتيكا وكوبان وسانتا باربارا وفرانسيسكو مورازان). وثمة حاجة إلى تحسين مهارات موظفي **البرنامج** والنظراء فيما يتعلق بما يلي: (١) الأدوات والتقنيات اللازمة للتخطيط التشاركي وتعميم مراعاة التمايز بين الجنسين؛ (٢) تقنيات تدريب المدربين.

⇦ *التنسيق والشراكة*

٦٩- ستقام على الصعيد المركزي وحدة عامة للتنسيق بمشاركة المديرين الوطنيين وممثلي الأمانة الفنية والتعاون الدولي و**البرنامج**. وستتولى وحدات إدارية منفصلة الإشراف على التنفيذ المباشر لكل نشاط. أما على الصعيد المحلي

فسيكون تنسيق الأنشطة وتنفيذها من مسؤولية وحدات **البرنامج** الميدانية باتصال وثيق مع محافظي كل مقاطعة وبمشاركة ممثلين من كل الأطراف المعنية: الوزارات المنفذة والشركاء من المنظمات غير الحكومية والمجالس الإنمائية البلدية.

٧٠- وتعد الشراكة أحد أقوى الجوانب في عمليات **البرنامج** في هندوراس، إذ يجري العمل مع ثلاث جهات مانحة متعددة الأطراف وثنائية (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبنك أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي والوكالة الكندية للتنمية الدولية) و٣٠ وكالة دولية (الوكالة الألمانية للتعاون التقني وخدمات الإغاثة الكاثوليكية ومنظمة كير ومنظمة ورلد فيجون والخطة الدولية للتبني ومنظمة إنقاذ الطفولة ومنظمة أطباء بلا حدود ومنظمة الأطلس اللوجستي والصليب الأحمر وغيرها) و٤٥ منظمة غير حكومية وطنية و١٢١ بلدية وسلطات/ لجان شتى و٥ مجموعات من مجموعات المجتمع المحلي و١٩ مؤسسة حكومية وآخرين. وقد بنيت في إطار التنفيذ المشترك شبكة وطنية ترمي إلى تخفيف وطأة الفقر وإعادة تشييد البنيات الأساسية بالإضافة إلى تعزيز القدرات الوطنية على اتخاذ مبادرات إنمائية مستدامة. وقد ارتكز التنفيذ الناجح للأنشطة في إطار عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش ٦٠٨٩ على عقد أحلاف استراتيجية. وقبل تنفيذ البرنامج القطري سيجري الاتصال بالشركاء الأكفاء وستقام علاقات عمل جديدة. وستتضمن معايير الاختيار في هذا الصدد وجود عدد كاف من الموظفين في الميدان وما لدى الشريك المعني من قدرات فنية وفي مجال إعداد التقارير وسجله في مجال العلاقات التعاونية مع **البرنامج** والتزاماته تجاه تنفيذ سياسات **البرنامج** التشاركية والمعنية بقضايا الجنسين.

٧١- وسيواصل **البرنامج**: **(١)** قيادة تنسيق فريق المعونة الغذائية لرصد الإنتاج الغذائي؛ **(٢)** تبادل المعلومات بشأن أوضاع الأمن الغذائي عبر أنحاء البلد؛ **(٣)** الاشتراك في برمجة الأنشطة الضرورية. وستنسق الطرائق المشتركة من خلال مبادرات التقدير القطري المشترك/ إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية، وهي المبادرات التي ستنسق أيضا مع دورة البرمجة المتبعة في وكالات الأمم المتحدة العاملة في هندوراس (٢٠٠٢-٢٠٠٦).

⇦ *إشراك المستفيدين*

٧٢- سيشارك المستفيدون مشاركة نشطة في جميع مراحل البرنامج القطري بدءا بالدراسة الأساسية ثم في اختيار الأنشطة وتنفيذها وفي رصد النتائج وتقييمها. وفور إجازة المجلس التنفيذي للبرنامج القطري ستختار القرى باشتراك للمجالس الإنمائية التابعة للبلدية/ المجتمع المحلي طبقا لمعايير محددة بوضوح. وستتولى السلطات المحلية بتمويل من النظراء اتخاذ التدابير اللازمة لنقل الغذاء ومناولته والمواد الأساسية للبناء والسلع الغذائية الطازجة. وستكون مشاركة النساء في إدارة الموارد الغذائية واختيار الأصول التي ينبغي تكوينها شرطا لازما للموافقة على الاستثمارات في المجتمع المحلي.

⇦ *ترتيبات النقل والإمداد في مجال الغذاء*

٧٣- ستصل البنود الغذائية وغير الغذائية في بويرتو كورتيس. والمعهد الوطني للأسرة والأطفال هو المؤسسة الحكومية المسؤولة عن الاستلام والتخليص الجمركي والنقل والتخزين والمناولة في المستودع المركزي في سان بيدرو سولا. ورغم أن المعهد الوطني للأسرة والأطفال قد برهن في الماضي على تمتعه بقدرات إدارية كافية، فإن ذلك سيعزز عن طريق أتمتة المعلومات وتدريب الموظفين على مناولة الغذاء والاضطلاع بشؤونه الإدارية. وما إن تسلم

السلع الغذائية من المستودع المركزي فإن الوزارات المنفذة ستكون مسؤولة عن تسلم هذه السلع ونقلها إلى المستودعات البلدية. ومن هنالك تكون المجتمعات المحلية مسؤولة عن ترتيب نقل السلع إلى نقاط التوزيع النهائية.

٧٤- ومن الممكن تنظيم شراء السلع وتبادلها على الصعيد المحلي إذا كانت الأسعار المحلية قادرة على المنافسة وإذا تبين أن الشراء على هذا الصعيد ذو كفاءة تكاليفية وفي صالح **البرنامج** تماما. ومن الممكن أيضا ترتيب القروض فيما بين أنشطة البرنامج المختلفة وبعد الحصول على موافقة النظراء.

الاستدامة واستراتيجية الإنهاء التدريجي

٧٥- مشاركة جميع الأطراف المعنية على جميع المستويات عنصر أساسي من عناصر الاستدامة. وفضلا عن ذلك ليس من الممكن تحقيق الاستدامة على المستوى المحلي إلا عن طريق تكوين أصول دائمة والأهم من ذلك عن طريق إحداث تغيير باق في السلوك نتيجة لزيادة المعارف والكفاءات والمهارات. ولهذا السبب يركز البرنامج القطري تركيزا شديدا على التدريب الفعال. وسيوجه انتباه دائم إلى بناء القدرات لدى النظراء وإدارة السلع والبنود غير الغذائية إدارة مناسبة، وبذلك تتمكن الحكومة من أن تتولى بالتدريج المسؤولية عن شتى الأنشطة. وسيرصد على نحو وثيق مدى التقدم المحرز في التزام الحكومة حتى يتسنى وضع استراتيجية لإنهاء البرنامج طبقا لذلك.

الرصد ومراجعة الحسابات

٧٦- سيصمم للبرنامج القطري نظام متكامل للرصد، وذلك بالتعاون مع منظمة الصحة في البلدان الأمريكية – منظمة الصحة العالمية ومنظمة كير. وسيحسن هذا النظام ويوائم النظم القائمة وسيحدد مؤشرات جديدة على نحو ما يقتضيه **البرنامج**، وخاصة فيما يتعلق بالبيانات المصنفة بحسب الجنس على وجه التحديد.

٧٧- وستعد الوحدة العامة للتنسيق تقارير عن التقدم الذي تحرزه أنشطة البرنامج القطري كل ستة أشهر، وذلك بناء على المعلومات التي تقدمها وحدات إدارة الأنشطة وبمساعدة **البرنامج**. وستقدم عمليات استقصاء ودراسات دورية معلومات نوعية عن فوائد الأنشطة ونتائجها وستفضي إلى بيانات خاصة بتمايز الجنسين. وترد المؤشرات في الإطار المنطقي في الملحق الثاني.

٧٨- وهناك من المرونة ما يكفي لإعادة برمجة توزيع الغذاء في نطاق الأنشطة الأساسية وفي حالة وقوع كوارث طبيعية. ولم يتوافر لدى الحكومة بعد نظام للإنذار المبكر وفقا لمؤشرات موحدة ودائمة. غير أن وحدة تحليل أوضاع الهشاشة ووضع خرائطها قد وضعت، بالتعاون مع الأطراف المعنية مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، مجموعة من الخرائط والأدوات لتحديد أكثر المناطق هشاشة في البلد من حيث انعدام الأمن الغذائي والجفاف والفيضان وحرائق الغابات، وستساعد الوحدة الحكومة على وضع استراتيجيات مناسبة للوقاية من الكوارث الطبيعية وتلطيف آثارها.

٧٩- ويتولى مديرو الأنشطة المسؤولية عن صرف الأموال والمحاسبة وتقديم التقارير الشهرية المتصلة بذلك. وقد تم تدريب النظراء بحيث تفي الممارسات والإجراءات بشروط **البرنامج** فيما يتعلق بالتحقق من الحسابات.

٨٠- وسيجري في سنة ٢٠٠٤ تقييم يركز على نتائج وأنشطة البرنامج القطري لكي يرسي أساسا لإعداد مخطط الاستراتيجية القطرية التالي. وقد تجرى تقييمات محلية بشأن أمور بعينها رئي أنها بالغة الأهمية لبلوغ أهداف البرنامج القطري. ومن أمثلة ذلك مشاركة المستفيدين والأطراف المعنية مشاركة فعالة جميع مراحل البرنامج القطري ومشاركة

النساء في اتخاذ القرارات وفي توجيه الموارد والأصول التي تكونت. وستجرى هذه الدراسات أثناء تنفيذ البرنامج القطري عند الاقتضاء ورهنا بتوافر الأموال.

الأنشطة التكميلية

٨١- سيتوقف تنفيذ الأنشطة التكميلية على توافر التمويل الثنائي أو التمويل متعدد الأطراف الموجه الإضافي. وذلك أن جميع موارد **البرنامج** تعتمد على المساهمات الطوعية من الجهات المانحة. ومن مصادر التمويل الممكنة منظمة الصحة في البلدان الأمريكية- منظمة الصحة العالمية وبنك أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي ومنظمة الدول الأمريكية.

النشاط التكميلي الأول: أطفال المدارس الإضافيون

٨٢- سيدرج في نطاق البرنامج عدد من أطفال المدارس الإضافيين مجموعهم ٦٠ ٠٠٠ طفل في المناطق المستهدفة، وذلك لزيادة تأثير نشاط التغذية المدرسية. والغاية من ذلك هي اجتذاب الأطفال إلى المدارس في المناطق المختارة حيث تصل معدلات الالتحاق إلى أدناها ويرجح تماما أن يكون للوجبات المدرسية تأثير على معدلات المواظبة على الدراسة. ومن المزمع تقديم سلع وحصص غذائية مشابهة لما يقدم في إطار النشاط الأساسي الثاني.

⇦ *تقدير التكاليف*

٨٣- سيتطلب هذا النشاط ٢٠٨ ٢ أطنان من الحبوب والبقول والزيت النباتي. وتقدر التكاليف التي يتحملها **البرنامج** بمبلغ ٨٤٠ ٧٢٧ دولارا، وتقدر مساهمة الحكومة بمبلغ ٠٠٠ ٢٨٥ دولار. ويجري التفاوض بشأن مساهمات أخرى مع منظمة الصحة في البلدان الأمريكية – منظمة الصحة العالمية وبنك أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي ومنظمة الدول الأمريكية.

النشاط التكميلي الثاني: تخفيف آثار الكوارث للوقاية من حرائق الغابات والفيضانات والجفاف

⇦ *التركيز الاستراتيجي*

٨٤- الهدف المتوخى من هذا النشاط هو المساهمة في الوقاية من الكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها في المناطق المعرضة لتكرر الأزمات من هذا النوع (الأولوية الرابعة لسياسة تحفيز التنمية).

⇦ *تحليل الأوضاع*

٨٥- تعرضت هندوراس في السنوات الأخيرة لكوارث طبيعية كبرى. ففي سنة ١٩٩٧ تسببت ظاهرة "النينيو" في خسائر زراعية جسيمة وفي سنة ١٩٩٨ تسبب إعصار ميتش في وفاة أكثر من ٠٠٠ ٧ شخص وتدمير واسع النطاق للمنازل والطرق والبنيات الأساسية الإنتاجية، وهو ما أوقع بالبلد أضرارا اقتصادية بالغة. ولحرائق الغابات المتكررة آثار سلبية على صحة السكان وعلى التغيرات المناخية المحلية.

⇦ الأهداف والنتائج المرجوة

٨٦- الأهداف المباشرة هي: (١) الوقاية من آثار الفيضان والجفاف وحرائق الغابات وتلطيفها؛ (٢) الحد من تعرية التربة وزيادة احتباس الرطوبة عن طريق تصميم وتنفيذ خطط لإدارة مستجمعات المياه بالنسبة لمجتمعات محلية مختارة.

٨٧- النتائج المتوقعة هي: (١) إعداد وتنفيذ خطط لمكافحة المخاطر في مجتمعات محلية وبلديات مختارة بما في ذلك حماية الغابات من الحرائق والفيضان؛ (٢) تعزيز القدرات المحلية للبلديات والمجتمعات المحلية عن طريق التدريب؛ (٣) تصميم وتنفيذ خطط لإدارة مستجمعات المياه في مجتمعات محلية مختارة.

⇦ دور المعونة الغذائية وأشكالها

٨٨- ستكون المعونة الغذائية حافزا على إنشاء بنى تحتية مجتمعية تؤدي إلى تخفيف المخاطر وتحسين قدرات المجتمع المحلي على أن يكون أفضل استعدادا للاستجابة للكوارث. كما ستكون أداة لتحويل الدخل فتتيح للأسر الفقيرة فرص المشاركة في أنشطة الصون.

⇦ استراتيجية التنفيذ

٨٩- ستتولى لجنة التنسيق الخاصة بالاستعداد للطوارئ والاستجابة لها وهيئة تنمية الغابات في هندوراس، بالتنسيق مع وزارة الزراعة، المسؤولية عن تنفيذ هذا النشاط التكميلي بشراكة مع المنظمات غير الحكومية العاملة في المنطقة. وستوقع اتفاقات عمل بين هيئة تنمية الغابات والمنظمات غير الحكومية المختلفة **والبرنامج** من أجل تحديد المسؤوليات فيما يتعلق بتوفير المساعدة الفنية وتدريب موظفي البلديات والمشاركين المستفيدين وبغير ذلك من المدخلات.

⇦ المستفيدون والنتائج المتوقعة

٩٠- سيفيد هذا النشاط ١٠ ٠٠٠ رجل وامرأة من الأسر الريفية الفقيرة في المناطق المقصودة خلال فترات الندرة الغذائية القصوى (خمسة أشهر في السنة). أما النتائج المتوقعة، بالإضافة إلى تحويلات الدخل المباشرة عن طريق الحصص الغذائية، فستكون هي الحد من تعرض السكان المستهدفين للفيضان وغير ذلك من الكوارث الطبيعية بتحسين ممارسات الاستعداد وتعزيز صون المياه والقدرات الإدارية.

⇦ ترتيبات الدعم والتنسيق والرصد

٩١- أعد هذا النشاط بتنسيق مع مشروع مستجمعات المياه الذي يتلقى المساعدة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وستستفيد ترتيبات الرصد من هذا التعاون.

⇦ تقدير التكاليف

٩٢- يتطلب هذا النشاط ٢ ٥٦٥ طنا متريا من السلع الغذائية: الحبوب والبقول والزيت النباتي لمدة خمس سنوات. وتبلغ تكاليف التشغيل المباشرة التي يتحملها **البرنامج** حوالي ١,٢ مليون دولار، وستسهم الحكومة بمبلغ ٤١٠ ٠٠٠ دولار.

التقييم

٩٣- سيجرى خلال السنة الثالثة أو الرابعة من البرنامج القطري تقييم يركز على نتائج البرنامج القطري وأنشطته، وسيعرض التقييم على المجلس التنفيذي مع مخطط الاستراتيجية التالي. وقد تجرى تقييمات محلية بشأن أمور معينة رؤى أنها بالغة الأهمية لبلوغ أهداف البرنامج القطري. ومن أمثلة ذلك مشاركة المستفيدين والأطراف المعنية مشاركة فعالة في جميع مراحل البرنامج القطري ومشاركة النساء في اتخاذ القرارات وتوجيه الموارد والأصول المكونة. وستجرى هذه الدراسات أثناء تنفيذ البرنامج القطري عند الاقتضاء وبقدر ما يسمح التمويل به.

التوصية

٩٤- بالنسبة للبرنامج القطري المقترح لهندوراس والذي يغطي الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٦ تطلب المديرة التنفيذية إلى المجلس التنفيذي أن يجيز، رهنا بتوافر الموارد، مبلغ ١٠,٥ مليون دولار لتغطية كل تكاليف التشغيل المباشرة الأساسية وأن يقر مبلغا إضافيا قدره مليونا دولار للأنشطة التكميلية.

الملحق الأول

ملخص مخطط الاستراتيجية القطرية لهندوراس (WFB/EB.2/2001/4/6)

هندوراس بلد من بلدان العجز الغذائي منخفضة الدخل. ففي ١٩٩٨ كان متوسط الناتج القومي الإجمالي لكل فرد والذي بلغ ٧٤٠ دولارا[٥] هو الثالث بين أدنى المتوسطات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وكان قد انخفض من ٧٩٦ دولارا في ١٩٩٠. وكان أيضا من أسوأ النواتج القومية توزيعا في أمريكا اللاتينية، حيث لم تتلق أفقر الفئات التي تشكل ٣٠ في المائة من السكان إلا ٤,٥ في المائة من الناتج القومي الإجمالي[٦] ويعاني نصف السكان تقريبا من الفقر الشديد. وفي سنة ٢٠٠٠ كان من المقدر أن الأجور اليومية في القطاع الريفي لا تكفي إلا شراء ٧٠ في المائة من الحد الأدنى للتشكيلة الغذائية. وكان حوالي ٥٠ في المائة من الأطفال الذين شملتهم الدراسة في سنة ١٩٩٧ مصابين بسوء التغذية المعتدل أو الشديد. وفي سنة ٢٠٠٠ قدر متوسط استهلاك السعرات الحرارية في اليوم بحوالي ٨٥ في المائة من الحد الأدنى الموصى به. وبالنسبة لسنة ١٩٩٦ بلغ معدل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة في البلد ٥٣ من بين كل ١٠٠٠ طفل، وكان معدل الوفيات بين الأمهات في سنة ١٩٩٨ شديد الارتفاع، فقد بلغ ١٨٢ في كل ١٠٠ ٠٠٠ حالة ولادة لطفل حي. وكان ترتيب هندوراس في مؤشر التنمية البشرية وفقا لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٦٥٣ في سنة ١٩٩٨، بحيث كانت الثالثة عشرة بعد المائة بين ١٧٢ بلدا، وكان مؤشر التنمية المرتبط بتمايز الجنسين فيها ٦٤٤ في سنة ١٩٩٨ أو الرابع والتسعين في العالم.

وقد أوقع الدمار الناجم عن إعصار ميتش في ١٩٩٨ آثارا بالغة بالبنيات الأساسية الاجتماعية للبلد وباقتصاده الوطني والأسري، وبذلك زاد من فقر وجوع السكان الذين كانوا أصلا من أشد الناس افتقارا إلى الأمن الغذائي. وتعني شدة تعرض هندوراس للفيضانات والانهيارات الأرضية وحرائق الغابات ونوبات الجفاف أن أجزاء كبيرة من سكانها يعيشون تقريبا على حافة الكوارث الطبيعية. ويعد انخفاض مستويات الدخل وتوزيع الثروة دون مساواة، وخاصة في المناطق الريفية، عاملين حاسمين بالنسبة للفقر المزمن الشديد الذي لم يتغير على أي نحو يذكر في السنوات العشرة الأخيرة. وتتضح الآثار المباشرة لانعدام الأمن الغذائي على هذا النحو في الارتفاع الشديد في مستويات سوء التغذية وفي اتساع نطاقها الجغرافي عبر أنحاء البلاد. ورغم أن بعض العوامل التعليمية والصحية اللازمة للتنمية قد طرأ عليها بعض التحسن، فإن الكوارث الطبيعية والاقتصادية التي وقعت في الآونة الأخيرة تهدد بإلغاء حتى هذه التطورات الإيجابية الطفيفة.

وبالنظر إلى أن **البرنامج** يضع في اعتباره استراتيجية الحكومة لتخفيف وطأة الفقر والتقدير القطري المشترك وإطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية وتحليل أوضاع الهشاشة ووضع خرائطها وسياسة تركيز المعونة الغذائية والتنمية، فإنه سيركز أنشطته بصفة رئيسية على ٩٦ بلدية في ٦ مقاطعات تتميز بمستويات حادة من سوء التغذية وبانخفاض مؤشر التنمية البشرية. وتقع معظم هذه البلديات في المناطق الغربية والوسطى والجنوبية من البلد، وهي مناطق تتميز بأراض تلية ذات تربة غير خصبة وتنتشر فيها زراعة الإعاشة (الملحق، الخريطة ٢).

(٥) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ١٩٩٨. انخفض إجمالي الناتج القومي للفرد من ٧٩٦ دولارا في ١٩٩٠ إلى ٧٥٨ دولارا في ١٩٩٧، ثم انخفض إلى ما يقدر بـ ٧٤٠ دولارا في ١٩٩٨، وذلك نتيجة لآثار الإعصار ميتش. وتدل أرقام البنك الدولي على أن إجمالي الناتج القومي للفرد كان ٧٤٠ دولارا في ١٩٩٧.

(٦) وحدة التحليلات الفنية التابعة لوزارة شؤون الرئاسة، ١٩٩٩.

النقاط الرئيسية في المناقشة التي دارت أثناء انعقاد المجلس التنفيذي بشأن مخطط الاستراتيجية القطرية لهندوراس

وافق المجلس التنفيذي على مخطط الاستراتيجية القطرية وأوصى بأن يتضمن البرنامج القطري التالي أنشطة ترتبط بالوقاية من الكوارث الطبيعية وتخفيف آثارها. وبالنظر إلى أن الحكومة ليس لديها سياسة للأمن الغذائي فقد أشار بعض المندوبين إلى أن **البرنامج** ينبغي أن يبرز هذه المسألة حتى يتسنى إدراجها في استراتيجية الحكومة لتخفيف وطأة الفقر.

وأشار أحد المندوبين إلى أن هندوراس ستفيد من مبادرة التغذية المدرسية من خلال **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية، وأوصى بالإبقاء على التنسيق الوثيق مع الشركاء ضمانا لنوعية التعليم.

وأبلغت الأمانة أن من المزمع الاضطلاع بأنشطة الغذاء مقابل العمل وتكوين الأصول وأنها ستفيد النساء بصفة خاصة. وستقترن هذه الأنشطة بفرص للتدريب مدعمة من الشركاء في الميدان.

الملحق الثاني

ملخص الإطار المنطقي
البرنامج القطري لهندوراس (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

تسلسل النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر أو الافتراضات
الهدف الأعلى: تحسين الأمن في مجال الغذاء وسبل العيش بالنسبة لأفقر الفقراء الذين يعيشون في مناطق هامشية.	**مؤشرات الآثار:** تحسن الأمن في مجال الغذاء وسبل العيش حتى الاكتفاء الذاتي.	**المخاطر:** يؤدي تدهور الموارد الطبيعية وارتفاع مستوى فقر المشاركين إلى إبطاء الآثار طويلة الأجل.
هدف البرنامج القطري: إدخال تحسينات مستدامة على الأمن الغذائي بالنسبة لـ ٠٠٠ ٢٦٦ مستفيد في عدد من أشد المجتمعات المحلية الريفية تضررا والتي تقع أساسا في ٩٦ بلدية في ١٠ مقاطعات، مع التأكيد خاصة على النساء والأطفال دون الثانية.	تحسن الأمن الغذائي مع أمن المستفيدين. وهم يشاركون في أنشطة البرنامج القطري بحسب المقاطعة والبلدية.	**المخاطر:** افتقار الحكومة إلى القدرة على تنفيذ أنشطة البرنامج. وجود نقص في مشاركة النساء لأسباب ثقافية.
أغراض البرنامج القطري: (الهدف على مستوى الأنشطة) ١- تحسين الممارسات الصحية للضعفاء من النساء والأطفال.	**مؤشرات النواتج:** زيادة النسبة المئوية للنساء اللاتي يتبعن في منازلهن ممارسات صحية وإصحاحية أفضل زيادة فصلية بعد السنة الأولى، و زيادة نسبة النساء اللاتي يترددن على المراكز الصحية ودورات التدريب و يتبعن في منازلهن ممارسات صحية وإصحاحية أفضل بمقدار ١٠ في المائة بعد السنة الأولى، و٢٠ في المائة بعد السنة الثانية و٤٠ في المائة بعد السنة الثالثة. النسبة المئوية لموظفي الصحة المدربين الذين يعرفون ويطبقون الممارسات السليمة في مجال الصحة والتغذية ويدربون غيرهم عليها. النسبة المئوية للنساء اللاتي يتبعن ممارسات أفضل في مجال الصحة الإنجابية.	**افتراض:** نظرا لأن هذا النشاط لا ينطوي على تكاليف خاصة بالنقل الداخلي والتخزين والمناولة فإن الحكومة تكفل الموارد الضرورية لبلوغ هدف النشاط.

ملخص الإطار المنطقي
البرنامج القطري لهندوراس (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

تسلسل النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر أو الافتراضات
٢- تمكين الأسر الفقيرة من الاستثمار في رأس المال البشري عن طريق التعليم والتدريب.	زيادة النسبة المئوية للالتحاق بالمدارس بحسب الجنس. زيادة معدلات المواظبة على الدراسة وانخفاض معدلات الانقطاع عن الدراسة كما تقيسها السجلات المدرسية كل سنة.	**افتراض:** يجري التنسيق بين وزارة التربية وبرنامج "المدارس الصحية والغذائية"على نحو دائم من أجل تكامل التدابير والموارد. تشارك لجان أولياء الأمور بنشاط لضمان ملكية المشروع واستدامته.
٣- تمكين الأسر الفقيرة من تنفيذ استراتيجيات أفضل لإيجاد سبل مستدامة للعيش.	عدد النساء الأعضاء في لجان اتخاذ القرارات بشأن الغابات ونسبتهن المئوية (الهدف ٥٠ في المائة). زيادة متوسط النسبة المئوية للدخل الناتج عن أنشطة الزراعة الحراجية. كمية المنتجات الحراجية والزراعية المحصودة / المسوقة أو المستهلكة على المستوى الأسري. عدد المدارس التي تدرج في منهجها الدراسي موضوعات الاستعداد للكوارث والوقاية منها وتلطيف آثارها (الهدف ٥٠٠ مدرسة). عدد المشاركين الذين يتبعون ممارسات جديدة في الإدارة المتكاملة لمستجمعات المياه بحسب الجنس ونسبتهم المئوية (الهدف ٢ ٠٠٠ في السنة. عدد المشاركين بحسب الجنس الذين يعملون كحراس للموارد الطبيعية ونسبتهم المئوية (٥٠ في المائة من المشاركين). عدد النساء اللاتي يوجهن الأصول المكونة عن طريق الفوائد الناتجة عن الحراجة ونسبتهن المئوية.	**الافتراض:** تشارك النساء، وهو أمر ذو أهمية بالغة لبلوغ هدف النشاط. مشاركة المجتمع المحلي تكفل الاستدامة. كفالة حق المستفيدين القانوني في الأراضي واستغلال الغابات، وتقديم ضمانات فيما يتعلق بحق المجتمع المحلي في الانتفاع بالغابات وحمايتها. **الخطر:** تقضي الآثار المدمرة لحرائق الغابات التي يسببها الإنسان على مكاسب المشروع من حيث إعادة تشجير الغابات.

ملخص الإطار المنطقي

البرنامج القطري لهندوراس (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

تسلسل النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر أو الافتراضات
النتائج الرئيسية: ١ – ١ تردد الضعفاء من النساء وأطفالهن دون الثانية على المراكز الصحية الريفية بمعدل ١٠ في المائة في السنة. ١–٢ تحقيق الأطفال دون الثانية لمنحنى نمو عادي بزيادة قدرها ٩٠ في المائة. ١–٣ زيادة سنوية بنسبة ٢٥ في المائة في عدد النساء اللاتي تلقين ٥ فحوصات قبل الولادة. ١–٤ زيادة النسبة المئوية للنساء اللاتي عولجن في غضون الأشهر الأربعة الأولى من الحمل بمقدار ٢٥ في المائة في السنة الأولي و٥٠ في المائة في السنة الثانية. ١–٥ خفض معدل حالات فقر الدم بين النساء وأطفالهن دون الثانية والتي تعالج في المراكز الصحية بمقدار ٨٠ في المائة على الأقل. ١–٦ زيادة معرفة النساء الضعيفات بالصحة الأساسية والتغذية والإصحاح. ٢–١ زيادة معدلات التحاق الأولاد والفتيات بالمدارس بنسبة ١٠ في المائة. ٢–٢ زيادة معدل المواظبة على الدراسة بنسبة ١٥ في المائة، وخفض معدلات الانقطاع عن الدراسة	**مؤشرات النتائج:** عدد النساء والأطفال دون الثانية الذين يترددون على المراكز الصحية كل شهر (معلومات فصلية بحسب البلدية والمقاطعة). معدل نقصان سوء تغذية الأطفال حسب قياسه كل فصل بمنحنى النمو العادي. عدد النساء اللاتي تلقين العلاج في المراكز الصحية قبل الشهر الرابع من حملهن. عدد النساء اللاتي تلقين العلاج في المراكز الصحية قبل الشهر السادس من حملهن. النسبة المئوية لتخفيض الإصابة بفقر الدم بين المستفيدين بعد ستة أشهر. عدد النساء اللاتي لديهن معلومات دقيقة عن ممارسات الصحة والإصحاح ونسبتهن المئوية، وكمية ونوعية ومكونات الحصة الغذائية التي يتلقينها. عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس سنويا. عدد الفتيات والأولاد الملتحقين بالمدارس كل شهر. مدى انتشار فقر الدم بين المستفيدين.	

ملخص الإطار المنطقي

البرنامج القطري لهندوراس (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

تسلسل النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر أو الافتراضات
بنسبة ١٠ في المائة، وخاصة بين الفتيات. ٢-٣ تحسين الصحة والتغذية؛ وتخفيف الجوع قصير الأجل؛ وخفض الإصابة بفقر الدم بين أطفال المدارس بنسبة ٥٠ في المائة. ٢-٤ تحسين فرص الحصول على المياه والاستفادة من مرافق الإصحاح في ٣٠ في المائة من المدارس الملتحق بها. ٢-٥ زيادة محو الأمية الوظيفية بين النساء في المقام الأول. ٣-١ تدريب ٠٠٠ ٩ مشارك منهم ٤٠ في المائة من النساء على ➢ إدارة الموارد الطبيعية ➢ نظم الزراعة الحراجية ➢ الإدارة المتكاملة للمخاطر ➢ حراسة الغابات ٣-٢ إدراج ٠٠٠ ٢٠ هكتار في خطط إدارة الغابات. ٣-٣ زيادة قدرات المجتمع المحلي على الوقاية من الكوارث وتلطيف آثارها.	عدد نقاط المياه النقية والمراحيض التي بنيت. زيادة النسبة المئوية لمحو الأمية بين السكان. عدد الرجال والنساء المدربين في مجال إدارة الموارد، بحسب الجنس. عدد المشاركين الذين علموا مبادئ نظام الزراعة الحراجية، بحسب الجنس (الهدف ٤٠٠٠). عدد خطط الإدارة المتكاملة للمخاطر التي أعدت على صعيد البلديات. عدد حراس الغابات، بحسب الجنس. عدد المشاركين في نشاط الإدارة المتكاملة للمخاطر، بحسب الجنس. عدد الهكتارات التي تشملها خطط الإدارة الحراجية. النسبة المئوية للهكتارات المحمية من حرائق الغابات (الهدف ٠٠٠ ٢٥ هكتار). عدد مصادر المياه المستصلحة والمحمية. النسبة المئوية للهكتارات من الغابات المحسنة بالإدارة المناسبة لمستجمعات المياه. معدلات بقاء البوادر على مستوى المشاتل والمزارع. عدد نظم الإنذار المبكر التي أقيمت على صعيد البلديات.	

ملخص الإطار المنطقي

البرنامج القطري لهندوراس (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

تسلسل النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر أو الافتراضات
الأنشطة الرئيسية: ١-١-١ تتلقى الأمهات الحوامل والمرضعات وأطفالهن دون الثانية دعما غذائيا لمدة ١٩٠ يوما في السنة. ٢-١-١ مراقبة الوزن والطول بالنسبة للأطفال دون الثانية. ٣-١-١ إجراء فحوص قبل الولادة. ٤-١-١ توزيع العناصر الغذائية الدقيقة على النساء والأطفال. ٥-١-١ توفير التدريب في مجال الصحة والتغذية والنظافة.	**المدخلات** عدد الحصص الغذائية التي توزع كل شهر، والكميات الموزعة من كل منتج. عدد الفحوص التي تجرى على الوزن والصحة. عدد الفحوص التي تجرى قبل الولادة. عدد الأطفال الرضع والأمهات الحوامل والمرضعات الذين يتلقون تكملة من الحديد. عدد المجموعات النسائية والنساء اللاتي يجري تدريبهن على الممارسات الصحية والغذائية. عدد أيام التدريب في كل فصل. عدد الأيام وعدد النساء المدربات في مجال الصحة الإنجابية والأمراض المتناقلة جنسيا، كل فصل. عدد موظفي الصحة المدربين على الممارسات الصحية والغذائية المحسنة، بحسب الجنس. عدد أيام التدريب في كل فصل.	**الافتراض:** يصل الغذاء إلى البلد في الوقت المناسب. توفر العناصر الغذائية الدقيقة في الوقت المناسب
٢-١-١ سيتلقى ١٢٥ ٠٠٠ ولد وفتاة غداء مدرسيا لمدة ١٦٠ يوما في السنة. ٢-٤-١ تشييد بنى تحتية للمياه والإصحاح. ٢-٥-٢ ستتلقى ١٠ ٠٠٠ امرأة حصص الغذاء مقابل التعلم لحضور فصول دراسية لمدة ٨٠ يوما في السنة.	عدد الأطفال الذين يتلقون حصصا غذائية مدرسية. عدد المستفيدين الذين يتلقون أقراص القضاء على الديدان. عدد الأطفال الذين يتلقون تكملة من الحديد والعناصر الغذائية الدقيقة. النسبة المئوية التلاميذ الذين عولجوا من الديدان. النسبة المئوية للمدارس التي تتاح لها فرص الاستفادة من مرافق المياه والإصحاح. عدد النساء والرجال المشاركين في دورات التدريب.	**الافتراض:** يتوافر لمعلمي المدارس ولجان أولياء الأمور من حسن التنظيم ما يمكنهم من إعداد الغداء للتلاميذ. تتردد النساء بصفة منتظمة على الفصول الوظيفية.

ملخص الإطار المنطقي
البرنامج القطري لهندوراس (٢٠٠٢-٢٠٠٦)

تسلسل النتائج	مؤشرات الأداء	المخاطر أو الافتراضات
	عدد أيام التدريب بحسب الموضوع.	
٣-١-١ يتلقى ٠٠٠ ٩ رجل وامرأة حصص الغذاء مقابل العمل للمشاركة في أنشطة حماية الموارد الطبيعية وتلطيف آثار الكوارث لمدة خمسة أشهر من السنة.	عدد الأنشطة وأنواعها عدد وجنس المشاركين بحسب النشاط. عدد الحصص الغذائية الموزعة والكميات من كل منتج. المواد المدرسية المناسبة التي أعدت ووزعت. عدد المشاركين المدربين بحسب الجنس؛ وعدد أيام التدريب.	**الافتراض:** منح الحق القانوني في أراضي الغابات مع ضمان منظمات الزراعة الحراجية لعملية حماية الغابات والانتفاع بها.

المستفيدون المقصودون:

النشاط الأساسي الأول: من بين المستفيدين الذين يبلغ عددهم الكلي ٠٠٠ ١٨ ستقدم المساعدة لعدد متوسط سنوي قدره ٦٠٠ ٣ من الحوامل والمرضعات وأطفالهن دون الثانية، وذلك بأن يزودوا بحصص غذائية لمدة ١٨٠ يوما في السنة. وسيكون المستفيدون من ٣٣ بلدية في أربع مقاطعات من المناطق المختارة.

النشاط الأساسي الثاني: سيتألف المستفيدون من ٠٠٠ ١٢٥ ولد وفتاة كل سنة من فترة السنوات الخمس. وسيزودون بحصص غذائية في المدرسة لمدة ١٦٠ يوما، وستتلقى ٠٠٠ ١٠ امرأة حصص الغذاء مقابل العمل لحضور فصول محو الأمية لمدة ٨٠ يوما.

النشاط الأساسي الثالث: سيستفيد من هذا النشاط خمسون ألف رجل وامرأة من أسر تعد من أضعف الفئات وأشدها افتقارا إلى الأمن الغذائي وتعيش في مناطق الغابات في المناطق المختارة للبرنامج القطري. وسيعمل المشاركون خمسة أشهر في السنة خلال فترات الندرة القصوى للغذاء، وسيتلقون حصصا غذائية أسرية

الملحق الثالث

خطة ميزانية البرنامج القطري لهندوراس (٢٠٠٢-٢٠٠٦)
الأنشطة الأساسية

	النشاط الأول المجموعات الضعيفة	النشاط الثاني التعليم	النشاط الثالث سبل العيش المستدامة تلطيف آثار الكوارث	المجموع
السلع الغذائية (بالأطنان المترية)	٨ ٠٧٠	٦ ١٢٠	١٤ ٨٠٠	٢٨ ٩٩٠
السلع الغذائية (القيمة)	٢ ٢١٤ ٣٠٠	١ ٥٢٨ ٣٠٠	٣ ١٨٢ ٣٠٠	٦ ٩٢٤ ٩٠٠
النقل الخارجي	٩٢٨ ٠٥٠	٧٠٣ ٨٠٠	١ ٧٠٢ ٠٠٠	٣ ٣٣٣ ٨٥٠
النقل البري والتخزين والتناول	صفر	صفر	صفر	**صفر**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	٩٤ ٢٧١	٦٦ ٩٦٣	١٤٦ ٥٢٩	٣٠٧ ٧٦٣
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	٣ ٢٣٦ ٦٢١	٢ ٢٩٩ ٠٦٣	٥ ٠٣٠ ٨٢٩	١٠ ٥٦٦ ٥١٣
تكاليف الدعم المباشر[١]				٦٣٣ ٩٩١
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]				٨٢٤ ١٨٨
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج				١٢ ٠٢٤ ٦٩١
مساهمة الحكومة	٢ ٣٠٠ ٠٠٠	١ ٣٠٠ ٠٠٠	٢ ٤٠٠ ٠٠٠	٦ ٠٠٠ ٠٠٠

(١) المبلغ الخاص بتكاليف الدعم المباشر رقم دليلي يعرض على المجلس التنفيذي للإعلام. وتتم مراجعة وتقرير الحصة المخصصة سنويا لتكاليف الدعم المباشر لأي برنامج قطري بعد إجراء تقدير لاحتياجات تكاليف الدعم المباشر وتوافر الموارد.

(٢) قد يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم غير المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

خطة ميزانية البرنامج القطري لهندوراس (٢٠٠٢-٢٠٠٦)
الأنشطة التكميلية

	النشاط الأول التعليم	النشاط الثاني تخفيف آثار الكوارث	المجموع
السلع الغذائية (بالأطنان المترية)	٢ ٢٠٨	٢ ٥٦٥	٤ ٧٧٣
السلع الغذائية (القيمة)	٥٦٢ ٣٢٠	٨٧٨ ٥٤٠	١ ٤٤٠ ٨٦٠
النقل الخارجي	٢٥٣ ٩٢٠	٢٩٤ ٩٧٥	٥٤٨ ٨٩٥
النقل البري والتخزين والمناولة	صفر	صفر	**صفر**
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	٢٤ ٤٨٧	٣٥ ٢٠٥	٥٩ ٦٩٣
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة	٨٤٠ ٧٢٧	١ ٢٠٨ ٧٢٠	٢ ٠٤٩ ٤٤٨
تكاليف الدعم المباشر[١]			١٢٢ ٩٦٧
تكاليف الدعم غير المباشر[٢]			١٥٩ ٨٥٧
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			٢ ٣٣٢ ٢٧١
مساهمة الحكومة	٢٨٥ ٠٠٠	٤١٠ ٠٠٠	٦٩٥ ٠٠٠

(١) المبلغ الخاص بتكاليف الدعم المباشر رقم دليلي يعرض على المجلس التنفيذي للإعلام. وتتم مراجعة وتقرير الحصة المخصصة سنويا لتكاليف الدعم المباشر لأي برنامج قطري بعد إجراء تقدير لاحتياجات تكاليف الدعم المباشر وتوافر الموارد.

(٢) قد يعدل المجلس التنفيذي معدل تكاليف الدعم غير المباشر خلال الفترة التي يغطيها البرنامج القطري.

البلديات المعرضة لانعدام الأمن الغذائي في هندوراس

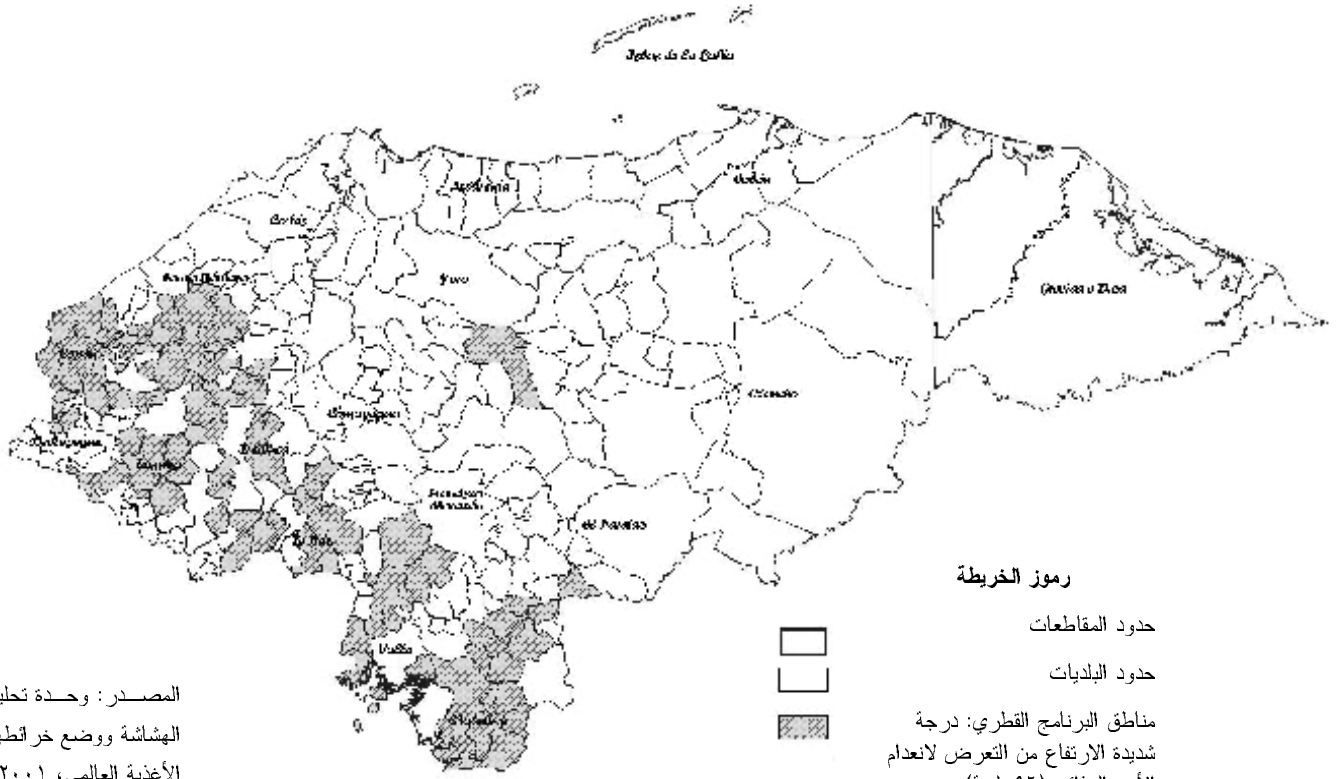

رموز الخريطة

حدود المقاطعات

حدود البلديات

مناطق البرنامج القطري: درجة شديدة الارتفاع من التعرض لانعدام الأمن الغذائي (٩٦ بلدية)

المصدر: وحدة تحليل أوضاع الهشاشة ووضع خرائطها، برنامج الأغذية العالمي، ٢٠٠١ الأمم المتحدة

طريقة رسم الحدود في هذه الخريطة لا تعني أي حكم من جانب **البرنامج** على الوضع القانوني لأي منطقة أو بلد أو أي إقرار أو قبول بهذه الحدود.